بالسلام الشعبيا

# الاتحاد

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٢٧ ايـار ١٩٦٩
١١ ربيع الاول ١٣٨٩
العدد ٤ السنة ال ٢٦

יום ג
27 . 5'1969
גל. 4 שנה 26

## الولايات المتحدة تحاول توطيد الاحلاف العدوانية فى انحاء العالم

بروكسل ـ وصل الى العاصمة البلجيكية امس وزير حربية الولايات المتحدة لاعداد اجتمـاع وزراء خارجية الحلف الاطلسي ..

وصرح اثر وصوله ان هذا الاجتماع ( وسيبدا غـدا الاربعاء ) سيكون هاما فى حياة الحلف ..

وحين سئل عن موقف فرنسا من الحلف وعما اذا كان سيطرا اي تغيير على موقفها .. اجاب بانـه لا يتدخـل فى شؤون فرنسا الداخلية ، الا انه على يقين مـن ان تعاونـا اوثق سيتحقق بينها وبين الحلف الاطلسي فى المستقبل .

وكان احد مرشحي انتخابات رئاسـة الجمهوريـة الفرنسية ، بومبيدو ، قد صرح امس ان من الواجب انهاء عزلة فرنسا وتحقيق مزيد من التعـاون العسكري مـع الحلف الاطلسي . واضاف ان على فرنسـا ان تتمسـك بالصداقة مع الولايات المتحدة ..

والامر البارز كان فى وصول ملفين ليرد الى بروكسل.. فقد جسم مساعي الولايات المتحدة لتوطيـد الاحـلاف العدوانية .. ففي حين وصل ليرد الى بروكسل كان وزيـر الخارجية الاميركي روجرز يجتمع فى حلف المعاهدة الوسطي بعد أن انهى اجتماع حلف جنوب شرقي آسيا ..

# حكومة جديدة فى جمهورية السودان الدمقراطية

الخرطـوم ـ تجمع وكالات الانباء على ان الحالة هادئة فى السودان وان الحكومـة التي اقامها الانقـلاب العسكري امس الاول تمسك بناصيـة الامور وتؤكـد ان الجماهير تؤيدهـا .. وقـد بدأت فى اجراءات ادارية تغير الوضع القديـم بعد ان اطـاحت بالحكومة السابقة وبـدات فى ملاحقة عـدد من الـوزراء القدامى .

واذاعت القاهرة نقلا عن مراسلي الصحف الاجنبية ان الجماهـير طوقت الدبابـات حـين عرفت بالانقلاب .. وان مجموعات الشباب طافت بالشوارع ابتهاجا بالحدث .

وقد تشكلت الوزارة الانقلابيـة برئاسة أبو بكر عوض الله قـاضي القضاة السابـق .. كما تشكـل المجلس الاعلى للثورة برئاسة رئيس اركان الحرب جعفر محمد النميري .

وجاء فى بيان الانقلاب السياسي الذي القاه زعيم الانقلاب اللـواء النميري ان السـودان لم يتمتـع بالاستقرار منذ الاستقلال عام ١٩٥٦ بسبب تعدد الاحزاب وتسرب النفوذ الاجنبي الى البلاد وشيوع الفوضى وفساد الحكم .

كذلك هاجم النميري فى بيانـه الحكومات المتعاقبة التي لم تضع السودان فى مكانه الصحيح بـين الامة العربية فى مناضلة الامبرياليـة والصهيونيـة وابرز اعمالهـا فى مواجهة القضايا الاقتصادية .

وصرح ان السـودان سيتعاون مع الدول التقدمية لارساء دعائم سلام عالمي دائم قائم على التعايش السلمي والاحترام المتبادل وسيكون سـندا قويا لحركات التحـرر القـومي فى مكافحتها الامبريالية .

واعرب النميري عن رغبة حكومته فى تقوية الجامعة العربية لتكون اداة فعالة فى جمع وحدة الامة العربيـة وتوثيق خطواتها لتحقيـق الوحـدة العربية .

وابرز البيان اهمية الجمهوريـة العربية المتحدة بوصفها سندا وعونا واشاد بدورها الطليعي فى الوطـن العربي واكد أهمية بذل الجهـود لتوثيق العمل العربي ..

كذلـك ايـد العمـل الفـدائي الفلسطيني ..

وقد لاحظ ان الحكومة السابقـة حولت الحركة النقابية الى حركـة انعزالية ووعد بحريتها ..

ثم اتخذت قيادة الانقلاب خطوات متلاحقة لتوطيد مواقع الحكومـة الجديدة :

* حلت البرلمان وعطلت الدستور القديم .

* حلت كافة الاحزاب والمنظمات السياسية .

* ومنعت التجمعات .. وحذرت من المتآمرين وأعلنت بانها ستضرب المتامرين بيد من حديد .

ولاحظ المراقبون ان الـوزارة الجديـدة شملت اللواء النمـيري وزيرا للحربية وعددا من كبـار المثقفين او المتخصصين فى الاقتصاد والهندسة والعلوم الاجتماعية .

وفى بيـان آخر اكدت قيـادة الانقلاب بانها ستزود الجيش بمـا يحتاج اليه من سلاح حديث ليتمكن من الدفاع عن البلاد ..

## الموقف الامريكي فى مباحثات باريس

قبل ايام انتهت الجلسة السابعة عشرة من جلسات المباحثات الامريكية ـ الفيتنامية بدون ان تؤدي الى فائدة ولا تزال الولايات المتحدة ترفض مقترحات جبهة فيتنام الجنوبية القائمة على انسحاب المعتدين ، وتشترط الشروط لتاجيل النتيجة ..

والصورة الكريكاتورية صورت حقيقة الوضع .. فالولايات المتحدة لم تعد تنطلق من مواقع القوة فى فيتنام ومع هذا لا تزال تصر على «الظروف للمباحثات الناجحة » !!

وافادت اخر انباء القتال ان المعارك اشتدت حدة حول سايغون وان جيش التحرير يضيق الخناق على المواقع الامريكية فى اكثر انحـاء الساحل .. فاكثر البلاد فى ظل جبهة التحرير .

## اعـدادات نهائية للمشـاورات الشيوعية العالميـة

### ممثلو الاحزاب الشيوعية والعماليـة فى العالم يطالبون بانقاذ ضحايا الارهاب الاسود فى هاييتي . النواب الشيوعيون فلنر وطوبي وحبيبي يبرقـون مطالبـين باطـلاق سـراح وطنيي هاييتي المعتقلـين ...

موسكـو ـ يجتمـع فى العاصمة السوفييتية ممثلـو الاحزاب الشيوعية والعمالية فى العالم لاقرار الوثائق التي ستقدم الى مؤتمر المشاورات العالمية لهذه الاحزاب الـذي سيفتتح فى موسكو فى الخامس من حزيران المقبل . وتدعى هذه الوثائق «اهداف النضال ضد الامبريالية فى المرحلـة المعاصرة ، ووحـدة الاحزاب الشيوعية والعمالية وكـل القوى المعادية للامبريالية» .

وفى موسكو اصدرت اللجنة التحضيرية للمشاورات التي بدأت اخر دورة لها فى ٢٣ من ايار الحالي بيانـا بعنوان : «نحن ، ممثلـي الاحزاب الشيوعية والعمالية المجتمعين فى جلسات اللجنة التحضيرية للمشاورات العالمية ، قـد تلقينـا بسخـط وبمرارة ، الانبـاء عن موجة جديدة من الملاحقات الوحشية ضـد الشيوعيين والدمقراطيـين والوطنيين الاخرين فى هاييتي .. ان قرار القانون الارهابي المعادي للشيوعية ، واعتقال السكرتـير العام لحـزب الشيوعيين الموحد فى هاييتي الرفيـق جوزيفني روني ، وسكرتير الحزب الرفيـق ماكلن بورغ ، وشيوعيـين اخرين ووطنيين ودمقراطيين ـ ان هذا جريمة جديدة بحق شعب هاييتي يقترفها حكم ديفاليـة الديكتاتوري الـذي يؤيده الامبرياليون .

وقال البيان : اننا نعلـن تضامننا الاخوي مع الوطنيين فى هاييتي الذين يزجون فـي سجون ديفالية ونطالب باطلاق سراحهم العاجل . اننا ندعو كل الجمهور الدمقراطي فـي العالم الى رفع صوته دفاعا عن ضحايا ارهاب ديفاليـة . اوقفوا ايدي السفاحين» .

### النواب الشيوعيون يحتجون

وابرق النواب الشيوعيون مايـر فلنر وتوفيق طوبـي واميل حبيبـي الى رئيس هاييتي مطالبين باطـلاق سراح المعتقلـين تعسفـا : جوزيفيني روني السكرتـير العام لحزب الشيوعيين الموحد وماكلين بورغ ، سكرتـير الحزب ، فورا .

## ابولو ١٠ عادت بعد نجاح مهمتها

فى الساعة ٦،٥١ من مساء امـس ، حسب توقيـت اسرائيل ، هبطت سفينة الفضاء الامريكيـة « ابولو ١٠ » فى المحيط الهادي بعد ان انجزت بنجاح مهمتها التاريخية فـي الدوران حول القمر على علو ١٥ كيلـو مترا من سطحه ، لتعيين المناطق المناسبة لهبوط «ابولو ١١» التي ستحمـل اثنين من الرواد فى الرحلـة المقبلة التي اعلن انها ستجري فى ١٦ ايلول القادم

وكانت «ابولو ١٠» قـد بدأت رحلة العودة الى الارض يوم السبت الماضي بعـد ان انفصلت عن مجال جاذبيـة القمر . وقد استغرقـت عودتها ٥٥ ساعة قطعـت خلالها ..٤ الف كيلو متـر

وكانت اهم مرحلة فى رحلة «ابولـو ١٠» حين انفصـل رائـدا الفضـاء ستافورد وسرنان عن السفينة فـي مركبة صغيرة تشبه العنكبوت واقتربا فيها الى مسافة تبعد ١٥ كيلو مترا فقط من سطح القمر .

واثناء حدوث الخلل صاح سرنان بصوت عال عندما كان يقود بنفسه المركبة الصغيرة «انها تهوي الـى سطح القمر» ، ولكن فجاة عـادت

ـ البقيـة على صفحة ٤ عمود ٣ ـ

## كلمة الاتحاد

### دورة المتـآمرين فى طهـران

جدول اعمال دورة مجلس حلف المعاهـدة الوسطى ، يوحي بان الدول الامبريالية ـ وبالتحديد الولايات المتحـدة وبريطانيا والحكومات الرجعية فى المنطقة ـ لا تتخلى ابـدا عن مطامعها ، وهي دائبة السعي لرعايتها وتحقيقها ..

ومن الواضح ان الامبرياليين والرجعيـين ، حـين يجتمعون فى اطار حلف قام على اهداف رجعية عدوانية كان من ابرزها تطويق الاتحاد السوفييتي وضرب حركات التحرر القومي والاجتماعي فى المنطقة ، وحين يبحثون اثار انسحاب القوات العسكرية البريطانيـة من الخليـج العربي لا يكون موضع اهتمامهم تقدم الشعب العربي فى امـارات الخليج سياسيا واجتماعيا ، بل يكون هدفهم وضع الخطط الموافقة لتامين الوجود الامبريالي فى الظروف الجديـدة التي فرضت على بريطانيا اتخاذ قرار الانسحاب ..

وحين يبحث هؤلاء الامبرياليـون والرجعيـون النزاع العربي ـ الاسرائيلي فهم لا يتطلعون الى تسوية عادلة تحقق مصالح الشعبين ، بل الى ترتيب يحفظ مواقعهم الامبريالية ومواقع حلفائهم الحكام الرجعيين فى المنطقـة من اخطـار حركة التحرر القومي والاجتماعي فى العالم العربي .

وليس صعبا تصور هـدف ممثلي حكومات حلـف المعاهدة الوسطى من بحث خلاف الحدود بين ايران والعراق خصوصا وان تفجير الازمة لم يخرج عن مخططات الامبريالية بل كان بتحريك منها وجزء لا يتجـزأ من مخطط صيانـة الوجـود الامبريالي فى الخليج العربي اولا ، والعالم العربي ثانيا ..

قد يبدو متناقضا ان تتآمر دول الامبرياليـة عـلى الدول العربية فى طهران .. وتتظاهر بالرغبة فى التسويـة السياسية العادلة فى مباحثات الدول الرباعيـة فى نيويورك والثنائية فى واشنطن .

ولكن لا تناقض فى مطامع الامبرياليـة ومخططاتهـا وامانيها ..

فالتناقض يقوم بين هذه المطامع من ناحية ، وطاقـة الامبريالية على تحقيقها .

وهذا التناقض بين المطامع وممكنات تحقيقها تزايـد منذ ان نمت حركة التحرر العربية من حركـة تحرر قـومي الى حركة تحولات اجتماعية ، وسجلت انتصارات ضخمـة فى العالم العربي هز احدها : ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ العراقية حلف المعاهدة الوسطى وافقدها اسمهـا القديم : حلـف بغـداد ..

وقد كانت حرب حزيران ١٩٦٧ احـدى محـاولات الامبريالية والرجعية الاسرائيلية لاعـادة عجلة التاريخ الى وراء .. ولكن اخفاقها فى خلع انظمة معـاداة الامبريالية فى الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، وفشلهـا فى وقـف امتداد حركة التحرر العربي فى انحـاء العـالم العربي .. وضعف انظمة الرجعيـة العربية ـ كل هذا يؤكد حقيقـة تعميق هذا التناقض بين الرغبة والقدرة .

ومع ذلك فيجب ان لا تسهى الشعوب ، ولو للحظة ، عن ان اخفاق الامبرياليـة لا يدفعهـا الى اليـاس او الاستسلام .. بل هي تواصل التـآمر بشتى الطرق وتامل ان تاخذ الشعوب على غرة ..

وليست دورة طهران الحالية سوى مظهر من مظاهر

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٥ ـ

## فى المباحثات الرباعية بشأن الشرق الاوسط:

# المندوب البريطاني اقترح نص تقرير اولى

حيفا ـ لمكاتب الاتحـاد السياسي ـ اكدت الصحف الاسرائيلية ، امس الاول ، ان السفير البريطـاني فى الامم المتحدة وممثل بـلاده فى المباحثات الرباعيـة بشأن الشرق الاوسط قـد اقترح نص تقرير اولي يظهـر ان المباحثات الرباعية تتقدم ولم تصب بالجمود كمـا تشيع بعض المحافل ..

واضـافت الصحف ان الممثلين الاخرين وافقوا على النص الا انهم لم يتفقوا على اقتراح وقف المباحثات حتى يجري الاتفاق النهائي عـلى التقرير .

واذاعت وكالات الانباء ، نقلا عن القاهرة ، أن مصادر الجمهورية العربيـة المتحدة متفائلة بشأن المباحثـات الثنائية بين السفير السوفييتي اناتولي دوبرينين ونائب وزير الخارجيـة الامريكي جوزيف سيسكو وترى انهـا اكثـر

ـ البقيـة على صفحة ٤ عمود ١ ـ

# « حلف المعـاهدة الوسـطى » يبحث الوجود الامبريالي فى الشرق الاوسط

طهران ـ بـدا اجتماع مجلس وزراء حلف المعاهـدة الوسطى «سنتو» بحضـور وزراء خارجية الدول الاعضاء فى الحلف باستثناء باكستان التي اوكلت بسفيرها تمثيلها فى هذه الدورة .

ويشترك وزير خارجية بريطانيـا ( مايكل ستيوارت ) فى الدورة بوصف بلاده عضوا فى الحلف ، كما يشترك فيها وزير خارجية الولايات المتحدة وليم روجرز بوصفه مراقبا ، تشترك بلاده فى اللجنتين العسكريـة والاقتصادية ، بدون ان تكون عضوا فى الحلف .

وستبحث هـذه الدورة التي ستستمر يومين :

* آثار قرار بريطانيا سحب قواتها العسكرية من الخليـج العربي حتى عام ١٩٧١ ، ( اي الوجود الامبريالي فى المنطقة ـ المحرر ) .

* النزاع العربي الاسرائيلي فى منطقة الشرق الاوسط .

* خلاف الحدود بين العراق وايران .

وروجرز يشترك فى هذا الاجتماع بعـد ان اشترك فى اجتماع حلف عدواني آخر : حلف جنوب شرقي اسيا ( سياتو ) حيث اكد للحكام الرجعيين فى تلك المنطقة ان الولايات المتحدة لا تتخلى من « اصدقائها » ( امثال حكومة الدمى فى سايغون ـ المحرر ) .

( اقرا افتتاحية الاتحاد ) .

## بيرو ابعدت البعثات الامريكية العسـكرية

ليما ـ تعمـق تدهـور العلاقات بين بيرو ( فى اميركا اللاتينية ) والولايات المتحدة الاميركية باتخاذ حكومة بيرو قرارا بطرد البعثات العسكرية ( البرية والبحرية والجوية ) الاميركية وبرفض استقبـال مبعـوث الرئيس الاميـركي حـاكم نيويـورك نيلسـون روكفلر الذي يزور حاليـا اقطـار اميركـا اللاتينية فى محاولة لتحسين علاقات بلاده بها .

وكان قرار حكومة بيرو ردا عـلى حظر الولايات المتحدة بيع الاسلحة لها .

هذا وقد بدأت العلاقات بـين القطرين تتدهـور منـذ ان أممت حكومة بيرو الحالية ( التي وصلـت الى الحكم بعـد انقلاب عسكري ) منشآت النفط الاحتكارية الاميركية ورفضت التعويض على اصحابها على اعتبار ان ما نهبته هذه الاحتكارات من عوائـد كان يجب ان تعـود الى بيرو ، يؤلف قيمـة التعويـض

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٥ ـ

## الاتاسي لا يزال يسعى لتاليـف الـوزارة والاتصالات جارية لترتيب زيارته فى موسكو

دمشق ـ لا يزال الدكتور نور الدين الاتاسي الـذي اوكل اليه امر تاليف الوزارة الجديـدة يواصل نشاطـه تاليفها ..

وقـد اعلن الناطق الرسمي ان الوزارة الجديـدة ستضم كافـة العناصر التقدمية والوحدويـة فى سوريا .

وفى الوقت ذاته اكدت الانباء ان الاتصالات جارية بين دمشق وموسكو لترتيب زيارة يقوم بها الدكتور نور الديـن الاتاسي الى الاتحـاد السوفييتي .. وكانت هذه الزيارة قد تاجلت فى ٥ ايار ١٩٦٩ .

ويذكر القراء ان وفدا عسكريـا سوريا زار الصين الشعبية وحامت حول ابحاثه هناك تكهنات كثـيرة خصوصا وان الزيارة لم تنته ببيان مشترك ، بل بانبـاء استقبـالات حماسية ..

هذا ويبدو الموقف فى سوريـا مائعا الى حد ما وتوحي الاحداث ان التناقضـات بين اجنحـة البعث عادت الى السطح

ولنا عودة الى هذا الموضوع .

## غـولده مئـير تزور أميركـا ؟!

مكتب الاتحاد ـ من المتوقع ان تزور رئيسـة الحكومـة ، غولدة مئير ، الولايات المتحدة الامريكية فى النصـف الاول من شهر تموز المقبل ، لاجراء محادثات مع كبار المسؤولـين فى واشنطن .

ونشرت الصحف ٢٦ـ٥ ان غولـده مئير قـد أطلعت الحكومة ، فى جلستهـا مـن يوم الاحد الماضي ٢٥ـ٥ على التحضـيرات لهذه الزيارة .

وعلم ان السفير الاسرائيلي فى واشنطن ، رابين ، يجري الآن تنسيقـا مـع الادارة الاميركية حول الموعـد المحدد للزيارة .

ومع هذا فليس هنـاك ، حتى الآن ، دعوة رسمية من واشنطن لرئيسـة الحكومـة للقيام بهذه الزيارة .

وكتب المعقب الدبلوماسي لجريدة « ساندي تايمز » من واشنطن ان مخاوف اسرائيل من احتمال تغيير فى السياسة الاميركية تجاهها لا مبرر له وان رئيسة الحكومـة غولده مئـير قـد اقتنعت ، مـن واشنطن ، بأن رحلتهـا الى اميركـا للاجتماع بالرئيس نيكسون ليست حتميـة الآن ..

## يـافتس يطمئن !

تل ابيب ـ وصل الى البلاد قادما من الولايات المتحدة ، الشيخ الامريكي يعقوب يافتس فى زيارة تستغرق ثلاثة ايـام يجري خلالها مباحثات مـع زعماء البلاد : رئيسة الوزراء

ـ البقيـة على صفحة ٤ عمود ٢ ـ

# كيف يفهم قادة الصين مهمات دكتاتورية البروليتاريا

**هذا هو المقال الثالث والاخير في معالجة مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني التاسع الذي عقد بين ١ و ٢٤ نيسان ١٩٦٩ . اما المقال الاول وكان بعنوان : « مهمة المؤتمر التاسع : تنصيب فكر ماو تسي تونغ على الصين » ، فقد صدر في « الاتحاد » في ١٣–٥–٦٩ . وصدر المقال الثاني بعنوان : «العالم في رؤيا قادة الصين» في « الاتحاد » في ٢٠–٥–٦٩**

بقلم : إميل توما

## الى اين وصلت الصين

في ١٤ نيسان ١٩٦٩ صادق مؤتمر الحزب الشيوعي التاسع على دستور الحزب ، الذي صاغ ايضا برنامجه في الفترة الحالية على الوجه الآتي :

« برنامج الحزب الشيوعي الصيني الاساسي خلع البرجوازية وسائر الطبقات المستغلة تماما ، واقامة ديكتاتورية البروليتارية في مكان ديكتاتورية البرجوازية وانتصار الاشتراكية على الراسمالية . ان هدف الحزب النهائي تحقيق الشيوعية » .

وهكذا تؤكد هذه الصياغة ، بشكل جازم ، على مدى الفوضى الفكرية ، والتناقض ، اللذين يشيمان بين قادة الصين من زمرة ماو تسي تونغ .

فتقرير لين بياو يؤكد في كل فقرة من فقراته ان ديكتاتورية البروليتاريا قائمة في الصين ويستشهد « بفكر ماو » ليبرهن على ان الثورة الثقافية البروليتارية كانت اجراء ضروريا وفي زمنها « لتوطيد ديكتاتورية البروليتاريا ومنع اعادة الراسمالية وبناء الاشتراكية » .. في حين يعلن دستور الحزب ان برنامجه – الذي كان يصح قبل انتصار الثورة في عام ١٩٤٩ ونموها الى ثورة اشتراكية – يهدف الى خلع الراسمالية واقامة ديكتاتورية البروليتاريا .

ويتعمق جو التناقض حين يقرر لين بياو :

« في عام ١٩٥٦ تم في الاساس التحول الاشتراكي في ملكية وسائل الانتاج في الزراعة والحرف اليدوية والصناعة الراسمالية والتجارة » .

فاتمام التحول الاشتراكي في الاساس يعني عمليا ان ديكتاتورية البروليتاريا حققت اهدافها الجوهرية في خلع ديكتاتورية الراسمالية ، ولذلك يصبح الحديث عن خلع الراسمالية حديثا عن خلع شيء غير موجود ..

وهكذا يستنفر ما جاء في الدستور حول برنامج الحزب الشيوعي الصيني او على الاصح القيادة الحالية ، وما جاء في تقرير لين بياو حول انجازات الصين السياسية الاجتماعية في التحول الاشتراكي – يستنفر سؤالا طبيعيا : الى اين وصلت الصين ؟! هل هي اشتراكية ام راسمالية ؟

ان المعطيات كلها تؤكد ان الصين دولة اشتراكية ، فالسلطة تقرر النظام الاجتماعي ، والسلطة لا تزال في ايدي العاملين في الصين ولا يغير من ذلك اخطاء القيادة الحالية الناجمة عن افكارهم وانطباعاتهم الذاتية القومية في ظروف بناء الاشتراكية الخاصة وفي الاوضاع الدولية المعاصرة المعقدة .

## حين تستخدم البرجوازية الصغيرة ديكتاتورية البروليتاريا

والسؤال : ما هو مصدر اخطاء قيادة الصين الحالية من زمرة ماو تسي تونغ ؟

« في مشروع البادىء في المسالة الوطنية ومسالة المستعمرات » (١) ارتاى لينين اخطار اوهام البرجوازية الصغيرة القومية ، التي كانت في احزاب الاممية الثانية ( التي خانت الاشتراكية في الحرب العالمية الاولى ) ، على احزاب تسمي نفسها شيوعية ، فكتب :

« والنضال ضد هذا الشر ، ضد الاوهام القومية البرجوازية الصغيرة المتأصلة يبرز الى المقام الاول بمقدار ما تصبح ، من قضايا الساعة ، مهمة تحويل ديكتاتورية البروليتاريا من ديكتاتورية ذات طابع وطني ( أي قائمة في بلاد واحدة وليس في طاقتها ان تقرر السياسة العالمية ) ، الى ديكتاتورية ذات طابع أممي ( أي قائمة في عدد من البلدان المتقدمة ويمكنها ان تكون ذات تأثير فاصل في مجموع السياسة العالمية ) .. ان القومية البرجوازية الصغيرة ترى الاممية في الاعتراف بالمساواة بين الامم .. وتبقي الانانية القومية سليمة . في حين ان الاممية البروليتارية تتطلب أولا ، اخضاع مصالح النضال البروليتاري في بلد من البلدان لمصالح هذا النضال العالمي ، وتتطلب ثانيا كفاءة واستعداد الامة المنتصرة على البرجوازية للاقدام على تحمل التضحيات الوطنية الكبرى من أجل اسقاط رأس المال العالمي » .. ( حركة شعوب الشرق الوطنية التحررية ص ٣٥٣ ) .

وهذا الخطر الذي تصوره لينين في مرحلة انتقال ديكتاتورية من ديكتاتورية على نطاق قطري واحد الى ديكتاتورية على نطاق عالمي قد انتصر في تفكير قادة الصين الذين لم يستطيعوا تجاوز المصلحة القومية الضيقة او تحمل التضحيات الكبرى من أجل اسقاط راس المال العالمي والقضاء على الامبريالية ..

وهذا يظهر بوضوح تام في ظروف انتقال قادة الصين من الاممية ، حين كانوا يتعاونون مع الاقطار الاشتراكية في بناء الاشتراكية ومع كافة الاحزاب الشيوعية والعمالية في مكافحة الامبريالية الى قومية البرجوازية الصغيرة حين انفصلوا عن الاقطار الاشتراكية ورفعوا شعار « بناء الاشتراكية مستقلين وبالمبادرة في أيدينا عبر الاعتماد على النفس والنضال القاسي » .. ( دستور الحزب كما صادق عليه المؤتمر التاسع ) .

فقد تم الانتقال حين اكتشف قادة الصين ان بناء الاشتراكية لا يتم في قفزات مغامرة ، بل في عمل مضن يأخذ بعين الاعتبار الظروف القطرية واوضاع المجموعة الاشتراكية وضرورات مكافحة الامبريالية ..

ولم يكن من قبيل المصادفة مثلا ان يحتج قادة الصين ، خلال عملية الانتقال من المواقع الاممية الى مواقع القومية ، على الاتحاد السوفييتي لتقديمه مساعدات كبيرة للاقطار المتخلفة النامية بدلا من تقديمها اليهم للاسراع في بناء الاشتراكية .

فهم في موقفهم هذا لم يروا ضرورات النضال العالمي لتوطيد حلف الدول الاشتراكية والشعوب الساعية نحو تحررها ، وضرورات تقوية طاقة الدول النامية الاقتصادية للاسراع في عملية اسقاط الامبريالية العالمية وبناء الاشتراكية على نطاق عالمي .. بل راوا ضرورات مغامرة « القفزة الكبرى » التي تخيلوا انها ستسرع في بناء الاشتراكية .. ولا جدال في ان عقلية البرجوازية الصغيرة القومية كانت تحركهم وتطبع تصرفاتهم بطابعها ..

وهذه النظرة القومية الضيقة دفعتهم على الصعيد الدولي ، في البداية ، الى المواقف التروتسكية المغامرة التي تبدو « ثورية » بدعوتها الى القضاء على الراسمالية والامبريالية « بضربة واحدة » لتحويل كل الطاقات الى بناء الاشتراكية مع ان الواقع ان مثل هذه السياسة تؤدي الى تدمير وسائل انتاج لا حصر لها وتعيق بناء الاشتراكية ..

ثم دفعتهم فيما بعد الى الوضع الحالي من تشديد الهجوم على الاتحاد السوفييتي بوصفه « امبريالية اجتماعية » ( كذا ) ، وتعميق الانفصال عن المجموعة الاشتراكية بغية تمهيد الطريق الى التهاود مع الامبريالية ، كما اوضحنا في المقال الماضي بعنوان « رؤيا قادة الصين الوضع الدولي » .

ولذلك كان من الضروري كما اسلفنا رفع شعار « الاستقلال في بناء الاشتراكية والاعتماد على النفس » .. فبمثل هذا الشعار تستطيع زمرة ماو استنفار مشاعر الجماهير القومية وضغط وعيها الاممي ، واخفاء الاخطار البالغة وتبرير التهاود مع الامبريالية بحجة الصمود امام « التحريفية السوفييتية » !

وعندئذ تصبح ، كما هي في الواقع الآن ، ديكتاتورية البروليتاريا وسيلة للسيطرة على الحكم في اوضاع الصراع ، بين القوى المخلصة الاممية والعناصر القومية ، الناجم عن مغامرات البرجوازية الصغيرة القومية التي تمثلها زمرة ماو ..

وهذا يظهر من مفهوم زمرة ماو المشوه لطبيعة ديكتاتورية البروليتاريا ..

ويفصح لين بياو في تقرير عن هذا المفهوم حين يعلن اقامة التحول الاشتراكي في عام ١٩٥٦ ويضيف : في لحظة التحول « حلت اللحظة الحاسمة التي ستقرر فيما اذا كانت الثورة الاشتراكية ستواصل مسيرتها » !! وهو في هذا يعتمد على ماو الذي قال :

« مع ان التحول الاشتراكي الرئيسي كان قد تم بالنسبة لنظام الملكية فلا تزال هناك بقايا من اسياد الارض والتجاريين .. وكذلك بورجوازيون وقد بدأت اعادة صوغ البرجوازية الصغيرة » ..

وفي رأي ماو وقادة الصين ان هذا الوضع هو الذي يبرهن على « زيف » ما قاله ليو شاو شي في عام ١٩٥٦ « لقد حلت في الصين مسالة من سينتصر الاشتراكية او الراسمالية » .. فحسب رأي ماو « ان مسالة من سينتصر الاشتراكية او الراسمالية لا تزال بدون حل في الواقع » .. ولذلك يشتد الصراع الطبقي ويتعاظم التناقض بين خطين خط ماو البروليتاري وخط ليو شاو شي الذي اخذ طريق الراسمالية !!

وهكذا يخلط ماو بين التناقضات الطبقية التي تستلزم ديكتاتورية البروليتارية واساليب نضال مختلفة بعد قيامها .. وبين الحوار الذي دار في الحزب الشيوعي الصيني حول افضل السبل لبناء الاشتراكية في ظل ديكتاتورية البروليتاريا .. وهم يخلطون عن قصد لانهم يريدون – وهذا ما فعلوه فعلا – استخدام ديكتاتورية البروليتاريا لتصفية المعارضة الحزبية من كل نوع ..

ويساعدنا على فهم الاوضاع تعريف لينين ديكتاتورية البروليتاريا .. في مقاله المبادرة الكبرى ( حول بطولة العمال في المؤخرة بصدد ايام السبت الشيوعية ) اعتبر لينين ديكتاتورية البروليتاريا « مرحلة من مراحل النضال الطبقي المحتوم طالما لم تمح الطبقات » وشكلا من اشكاله المتغيرة .. وقال ان حدته تشتد ضراوة ويغدو جد اصيل في الازمنة التي تلي اسقاط الراسمال .. ثم اعلن :

« ان البروليتاريا لا تكف عن النضال الطبقي بعد الاستيلاء على السلطة السياسية ، انما تواصل النضال حتى محو الطبقات ، ولكن طبعا في أحوال اخرى .. »

ثم حدد ما قصد اليه من محو الطبقات فكتب مستطردا :

« وواضح انه ، من أجل محو الطبقات تماما ، لا يكفي اسقاط المستثمرين ، الملاكين العقاريين والراسماليين ، لا يكفي الغاء ملكيتهم ، انما ينبغي ايضا الغاء كل ملكية خاصة لوسائل الانتاج ، ينبغي ازالة الفرق بين المدينة والريف كما ينبغي ازالة الفرق بين العمل اليدوي والعمل الفكري . وانها لمهمة طويلة النفس » ..

ولكن – وبتناقض تام مع هذا التقدير – لم تكن الثورة الثقافية البروليتارية التي زعم ماو انها جاءت في وقتها لتوطيد ديكتاتورية البروليتاريا كفاحا لالغاء ما تبقى من الملكية الخاصة ، فبذلك تقوم ديكتاتورية البروليتاريا بمهمتها الكبرى .. ولم تكن عملية تلغي بها الفروق بين المدينة والريف وبين العمل اليدوي والفكري ، بل كانت حملة طلاب لا يرتبطون بالانتاج على جزء من قيادة الحزب الشيوعي اصطدمت بالعمال جوهريا واعتمدت على وحدات الجيش لتوطد مكانة زمرة ماو ..

ومن هذا القبيل يصح القول انه خلال عملية « الثورة الثقافية » قام ماو ووريثه لين بياو رجل الجيش بانقلاب عسكري تحت شعار الدفاع عن ديكتاتورية البروليتاريا ..

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة على الرغم من التلويح بعلم ديكتاتورية البروليتاريا في كل موضع ان يعلن لين بياو :

« ان جيش التحرير الشعبي هو دعامة ديكتاتورية البروليتاريا الجبارة » .

فالجيش ، لا العمال وفقراء الفلاحين هو الذي يؤلف ديكتاتورية زمرة ماو باسم ديكتاتورية البروليتاريا ، هذه البروليتاريا التي كما أكدنا عارضت ماو وزمرته منذ ان انحرفوا عن خط بناء الاشتراكية الصحيح ..

## « ثورة » ماو « الثقافية » والثورة الثقافية اللينينية

وبعد هذا يمكن تحديد مكانة « ثورة » ماو « الثقافية » في اطار الانقلاب العسكري الذي احدثته في ظروفها ..

ومن الممكن ان يرتبك المراقب في محاولته تحديد أهداف « الثورة الثقافية » .. ولكن لين بياو يقول في تقريره انها « ثورة عظيمة في ميدان البناء الاعلى » .

ولا نناقش في ان النضال في ميدان البناء الاعلى هو نضال ايديولوجي.. وان النضال الايديولوجي هو من اشكال النضال الطبقي .

ولكن اذا كان الامر كذلك فهذا يعني ان النضال الطبقي في القاعدة الاقتصادية لم يعد الامر الحاسم بعد ان تم تحويل الملكية الخاصة الى ملكية عامة اشتراكية في الاساس .. ولذلك فاين الخطأ في القول ان الاشتراكية انتصرت على الراسمالية ، ومن الواجب توطيد الاشتراكية لا بالكلام ، بل بالبناء الاقتصادي الاشتراكي ؟

ان الخطأ في فهم زمرة ماو للثورة الثقافية يكمن بالضبط في انهم لا يرون انها جزء لا يتجزأ من اعادة تنظيم المجتمع اشتراكيا .. فهي انقلاب في تفكير الناس وايديولوجيتهم وحياتهم الروحية واعادة تثقيفهم بالمفاهيم والقيم الاشتراكية أولا ، ولكنها في الوقت ذاته تقدم ثقافي لاعادة التنظيم الاشتراكي ولتحقيق زيادة في الانتاجية وتجنيد الجماهير الواسعة للاشتراك في الادارة ..

ولينين الذي أكد كل هذه الامور ربط الثورة الثقافية بالمدنية والحضارة المعاصرة . وفي مقاله « من الافضل الافضل اقل ، شرط ان يكون أحسن » .. اعتبر النقص في المدنية والحضارة في روسيا عقبة امام الانتقال مباشرة الى الاشتراكية ، ولذلك دعا لكسب هذه الحضارة التي تعني تقدما علميا ..

ولذلك كان غريبا ان تستخدم زمرة ماو الثورة الثقافية البروليتارية ، بتاكيدها على ناحية مقاومة الثقافة الرجعية ، هراوة تضرب بها المعارضين لها .

ومع ان تقرير لين بياو يردد باستمرار شعارات « ماوية » يقصد بها التورية والتاويل من مثل « خذوا الزراعة بوصفها القاعدة والصناعة بوصفها العامل القيادي » .. فالامر الواضح ان الاقتصاد الصناعي والزراعي يتعثر في الصين ، وان الصناعة تتاخر في حين تحافظ الزراعة على مكانتها . وتؤكد المعطيات ان مجموع الانتاج الصناعي هبط من ١٦٣ الف مليون ين (٢) في عام ١٩٦٠ الى ١١٨ الف مليون ين في ١٩٦٧ .. كذلك هبط انتاج الفحم في الفترة ذاتها من ٤٢٥ مليون طن الى ١٨٠ مليون طن .. وانتاج الفولاذ من ١٨٫٥ مليون طن الى ١٠ ملايين ، والاسمنت من ١٦ مليون طن الى ١٠ ملايين .

والتقدم الذي حصل في هذه الفترة كان في التراكتورات التي زاد انتاجها من ٢٢ الفا الى ٤٠ الفا في حين تجمد انتاج الطاقة الكهربائية (٢) .

ومع ان السنوات الاخيرة كانت سنوات خير خلت من الكوارث الطبيعية فقد كان الانتاج الزراعي في مكانه تقريبا .. زيادة ضئيلة في القمح والارز وبعض تحسين في سائر الحبوب .

ويتضح في بيان لين بياو ان احدى نقاط الضعف في الاقتصاد هو الخلاف بين زمرة ماو تسي تونغ ومعارضيهم بشان الدافع المادي في هذه المرحلة من مراحل البناء الاشتراكي .. فزمرة ماو تريد استبعاد هذا الدافع المادي المرتبط ارتباطا وثيقا بالوعي الاشتراكي .. واستبداله بوعي اشتراكي صرف لا ياخذ بعين الاعتبار ان المرحلة الاشتراكية ، هي مرحلة انتقال بين الراسمالية والشيوعية ، وان العقلانية التي برهنتها خبرات الاتحاد السوفييتي والشعوب التي سارت على طريق بناء الاشتراكية

– البقية على ص ٣ عمود ١ –

# من انباء اليونيسكو

## بطولة رائعة

**يقوم في هذا الشهر تسعة من المكفوفين بمحاولة ضرب رقم قياسي في البطولة والبسالة .. وذلك بمحاولة الصعود الى أعلى قمة جبلية في قارة افريقيا .. قمة كلمنجارو ، الشاهقة على ارتفاع ٦٠٠٠ متر .**

والهدف من هذه الجسارة هو اثبات ان فقدان البصر لا يجعل المصاب به اقل قدرة على تحقيق بطولات تقتضي قوة جسمانية كما تنطوي على بسالة معنوية .

ويتألف هذا الفريق الرائع من ثلاثة من كينيا وثلاثة من تانزانيا وثلاثة من اوغندا .. وقد تلقوا تدريبا خاصا لمدة اسبوعين في مدرسة متسلقي الجبال في «لويتوكيتوك» في كينيا .. وسيقوم بقيادتهم متسلقون متمرسون .

ومما يذكر ان هذه المحاولة تتم تحت رعاية جماعات كثيرة على رأسها «جمعية الكومنولث الملكية لرعاية المكفوفين» وجماعات في كينيا وتانزانيا واوغندا .. هذا كما ان اللورد «هنت» قاهر قمة افيرست قد ابدى اهتماما شخصيا بهذا المشروع وكان من ثمار ذلك ان جمع التلاميذ ، في اربعين مدرسة من مدارس المملكة المتحدة ، تبلغا من التبرعات يفي بقدر كبير من تكاليف المشروع .

## تاريخ فكرة السلام

ظهر في روما مؤخرا بحث قيم للاستاذ « جيراردو زامباليوني » تتبع فيه فكرة السلام ، مرتدا بها الى العصور التاريخية القديمة ، سعيا الى تبين ما اذا كانت الفكرة مجرد قضية من قضايا عصرنا الحديث ام انها في الواقع تستمد جذورها من تلك العهود القديمة ..

ويستعرض الاستاذ « زامباليوني » في بحثه هذا النظريات الفلسفية والسياسية والقصص والاساطير القديمة ، فضلا عن مصنفات المؤلفين القدامى ، منذ العهد السابق على ظهور الفيلسوف الاغريقي سقراط والشاعر هوميروس ، الى ان يصل ، في تحقيق علمي دقيق ، الى عهد القديس اوغسطين .

ويخرج الاستاذ زامباليوني من هذا كله بأن الدعوة الى السلام ظلت قائمة في وجود حقيقي ومستمر منذ العصور القديمة .

وينقسم البحث الى اربعة اجزاء تتناول فكرة السلام في كل من : الحضارة الاغريقية ، والفكر اللاتيني ، « العهد القديم » من الكتاب المقدس ، وفي العقيدة المسيحية .

( انباء اليونسكو )

# قالوا ..

■ **يكاد يكون يوميا ، ذلك الحوار الذي بدا من زمان ، حول شهية التصريحات التي يتمتع بها حكام اسرائيل ، وحول مدى الصلاحية في اطلاق التصريحات الخطيرة والتافهة يمنة ويسرة . والصحف التي لا تكف عن مناقشة هذه الظاهرة – خصوصا بعد عدوان حزيران – تنطلق من قاعدتين .. فبعضها تدعو الى الاقلال من اطلاق التصريحات لانها تؤثر كتمان تفاصيل السياسة الاسرائيلية الى حين تحويلها الى حقائق واقعة امام العالم كما حدث حتى الآن .. والبعض الآخر يرى أفضلية التريث وضبط الاعصاب للحيلولة دون ارتفاع حرارة التوتر في المنطقة ، وفي اغلب الاحيان لا تتبنى الصحف هذا الموقف ، ويظل مسالة وجهة نظر يبديها مواطن في معالجة عابرة ..**

الحوار دائر ، وطاحونة التصريحات ايضا دائرة ، وفي الايام الاخيرة سمعنا المزيد منها .. عن الحرب والسلام .. والمناطق المحتلة .. و « اللاءات » التي لا تحصى .. وننشر هنا بعضا من حصاد المنابر ، ومما اطلقته ، باللاءات ، ثلاثية دست الحكم : غولدا مئير – رئيسة الوزراء .. موشي ديان – وزير الحربية ، وابا ايبن – وزير الخارجية ..

## قالت غولدا مئير :

■ في الحادي والعشرين من أيار الجاري القت رئيسة الوزراء ( **اكثر الحكام صقرنة – « من صقر »** ) محاضرة في مجلس عمال اشكلون ، تناولت فيها ازمة الشرق الاوسط والموقف العالمي ، باللهجة نفسها ، التي اشتهرت بها منذ تربعت على كرسي رئاسة الوزارة ، بشكل خاص .. وحين لاحظ أحد الحاضرين ان رئيسة الوزراء لم تأت بجديد على قديمها ، وقف ليناقشها .. فقال ان على حكومة اسرائيل ان تعمل من اجل السلام والا تتشبث بالمناطق المحتلة ، واختتم نقاشه بالشعار المعروف في أوساط معارضي الاحتلال : **« سلام .. لا مناطق »** ..

ويبدو ان هذا الموقف ازعج السيدة غولدا مئير ، وبكثير من اللامنطق ، وبكثير من اللعب على مشاعر « الامومة » وقفت هاتفة :

**« حتى لو اعدنا اليوم جميع المناطق ( المحتلة – المترجم ) ، وعدنا الى حدود الرابع من حزيران ، فاننا سنقف ازاء حرب جديدة ، بعد ذلك بشهر واحد » .**

وتوجهت غولدا مئير الى الجمهور قائلة :

**« يتوجب علينا ان نتمتع باعصاب قوية ، ولو ، فقط من اجل ابنائنا الذين يفنون يوميا في جبهة دموية قاسية .**

وبالمنطق نفسه أضافت السيدة مئير :

**« واذا ما وقفنا ، متراصي الصفوف ، كما وقفنا في السنتين الاخيرتين ، فسنحظى ، وفي جيلنا ، بان يخترق ابناؤنا الحدود الى الدول المجاورة لاغراض السلام ، وللاسهام بقسط وافر في تطوير المنطقة باسرها ، بما فيه سعادة جميع شعوب البحر الابيض المتوسط ، وسنحظى بالسلام الحقيقي » .**

وبهذه العبارة النبوية اختتمت غولدا مئير محاضرتها .. لننتقل الى ربان آخر من ربابنة السلام على الطريقة الاسرائيلية الرسمية ..

## قال موشي ديان :

■ جرت العادة على أن يقدم أعضاء الكنيست استجوابات الى الوزراء في مختلف القضايا .. ولكن العادة جرت أيضا على أن يرد الوزراء في حالات كثيرة اما بالتملص ، واما بزيادة الغموض غموضا .. وفي اواخر الاسبوع الماضي رد وزير الحربية موشي ديان على عدد من الاستجوابات حول مختلف القضايا ..

وفي رده على استجواب قدمه شموئيل تمير مما يسمى كتلة « الوسط الحر » ، وضع الوزير تأكيده من جديد على أن **الصيف القادم ، الذي سيكون مدخل السنة الثالثة من سنوات الاحتلال ، من شأنه ان يشكل مرحلة حاسمة للغاية ، تنتظر اسرائيل فيها تجارب قاسية ، سياسية ، وربما عسكرية .**

وردا على استجواب قدمه أوري أفنيري ، عما اذا كان ديان قد اجرى تحقيقا حول ما جاء في كتاب غلبوع عن تقارير مبالغ بها قدمتها الاستخبارات الاسرائيلية قبل حرب حزيران بغرض التعجيل في نشوب الحرب ، تملص ديان بالقول انه لم يحقق في هذا الموضوع لمعرفته بأنه **« لا اساس له من الصحة » ( ! )**

واضاف ديان انه لا يعلم ما اذا كان هذا الكتاب قد اجتاز الرقابة العسكرية !

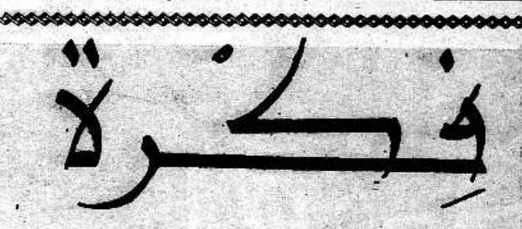
## وقال أبا أيبن :

■ في الثاني والعشرين من الشهر الجاري قام وزير الخارجية أبا ايبن بزيارة لدى وحدات الاحتلال الاسرائيلية في شرم الشيخ لرفع المعنويات عن طريق اطلاق التصريحات المثيرة بالطريقة الآبا إيبنية المعروفة .. طريقة اصطناع الذكاء ، وتغليف شهوات التوسع الدموية بستائر شفافة حريرية من عبارات السلام المكرسة للاستهلاك الدعائي ..

وهناك ، اكد السيد الوزير ان حكومته لن تثق باية ضمانات دولية لحرية الملاحة في مضائق تيران ، وكرر « حدوثة » الاتفاقيات الموقع عليها ومفاوضات السلام المباشرة ، ليس إلا !

ولم يخف الوزير المذكور سيلان لعابه التوسعي فقال :

**« إن كل حل يجب ان يضمن سيطرة اسرائيل على شرم الشيخ ، حتى تتمكن من حماية حرية الملاحة . وبدون وجود اسرائيلي ، ليست هناك اية إمكانية لتامين بقاء هذه الاملاك الدولية » ( ! )**



## أثــورة في الكثلكـــة ؟

في بعض الاحيان يترك ضغط الاحداث في منطقة الشرق الاوسط والضجيج السياسي في هذه البلاد انطباعا وكـان العالم يقف مكانه ينتظر حسم الازمة العربية ـ الاسرائيلية قبل ان يتحرك الى وراء او امـام ..

وهذا انطباع يجمع بين السذاجة وضيـــق الافق .. فالعالم باقطاره وقطاعاته السياسية والاجتماعية والثقافية والفلسفية يتطور وقد يسير الى امام او وراء ولا ينتظر حسم ازمة هنا او انفجارا هناك .. ولذلك كان منعشا بشـــكل خاص ان يستيقظ المرء هذا الاسبوع على تململ في الكنيسة الكاثوليكية يكاد يشبه الثورة ..

في يوم من الايام قال اندريه سواريه « الهرطقة دم الحياة في الدين فلا هرطقة في دين ميت » .. ولكن ذلك ، لم يكن راي الكنيسة الكاثوليكية في عهد محاكم التفتيش حين كان يصلب ويحرق كل من يتجـــاوز حدود عقائد الايمان ولو بشعرة ..

اما الان وبعد هذه المسيرة الطويلة من الانجازات العلمية لا تقبل الكنيسة الكاثوليكية رأي اندريه سواريه فحسب بل تتسامح مع التجاوز على عقائدها الى حد اصبـــح من الضروري معه تحديد حدود عقائد الايمان التي يصبـــح نجاوزها هرطقة تنزل غضب الكنيسة ..

وهذا بالضبط ما صنعه البابا الحالي بول السادس حين عين لجنة دولية من ثلاثين لاهوتيا ليدرسوا عددا من القضايا الدينية وبينها تعيين الحدود بين الهرطقة وما يمكن ان يعتبر مخالفة ضمن حدود الكنيسة ..

وحتى يحسم اللاهوتيون الامر فسيكون من حقهم البحث وتشريح العقائـــد .. مهما كانت تعتبر في الماضي مقدسة وفوق الجدل .. وفي هذا القبيل كتبت «تايم» الامريكية ان بعض اللاهوتيين يعتبرون مفهوم الله والثالوث المقـــدس والوهية المسيح وواقع القيامة من المواضيع التي يجب ان تكون موضع البحث .

طبعا سنترك هذه الامور للاهوتيين ولكن لا بد لنـــا من التوقف قليلا عند بعض تعاريف الهرطقـــة التي يطرحهـــا اصحابها للحوار ..

والمهم في الامر ان من اللاهوتيين من يطـــالب بتعريف الهرطقة مما يعني بالضرورة تعريف العقائد الدينية في حين ان البعض الاخر يقترح تعريفات عينية للهرطقة ..

وبعض هذه التعريفات يوحي بهذا التململ الذي يـــكاد يشبه الثورة .. فاللاهوتي يوجين س. بيانشي من جامعة ايموري يقترح تعريف الهرطقة « بالامر الذي يدمر الحرية الانسانية وقدرة الانسان على التطور والاتصال مع الآخرين من مثل الاستقلال الاقتصـــادي والعنصريـــة والحروب الامبريالية » . كذلك اقترح الاب ريتشارد مكبراين في كتابه « هل نحن في حاجة الى الكنيسة » ان يعتبر هرطوقا ذلك الذي يعرب عن فردية انانية شديدة ويتجاهل مأساة الفقراء اكثر من ذلك الذي يشك في صعود مريم العذراء الى السماء.

ومع هذا فروح الثورة ـ ونستخدم الاصطلاح بتحفظ بالقياس الى ماضي الكنيسة الكاثوليكية المغرق في الجمود والتعصب ـ ستجد كثيرين من اصحـــاب المصالح الذين سيتصدون لها .. وقد ظهر بعض هؤلاء في هذه الفترة بالذات

فلقد قررت الكنيسة الكاثوليكية في سبيل توحيد الطقوس الدينية في انحاء العالم تخفيض عدد القديسين في رزنامـــة الخدمة الكنسية .

وكان اعتبارها : لماذا على الكاثوليكي الياباني ان يحتفل بقديس محلي اسباني او قديس مغمور مثل سيمفوروزا ؟ !

وشمل التعديل في لائحة القديسين : القديس كريستوفر والقديسة بربرا والقديس جريس ..

وثار صاحب مصنع في بروكلين ( نيويورك ) ينتج لوحات بقديس كريستوفر فصرخ : « لقد كنـــا نؤمن بالقديس كريستوفر بالامس وسنؤمن به اليوم » !

وبعـــد ،

جميل جدا ان تفرض الحياة نفسها على مؤسسة عالمية كالكنيسة الكاثوليكية فيعتبر احد رجالها دعـاة الاستعمار هراطقة ( كذا ) ..

( ابن ياقوت )

## كيف يفهـــم قـادة الصين ـ بقيـــة

تؤكد ان مبدا « لكل حسب عمله » هو افضل مبدا يسرع وتيرة الانتقال الى الشيوعية حيث يسود مبـدأ : « من كل حسب طاقته لكل حسب حاجته » .

وقد ظهر الخلاف في مهاجمة لين بياو « الاقتصادية » باعتبارهـــا « طريق الراسمالية » ..

وهكذا يتضح ان طريق مـــاو تبتعد عن طريق بناء الاشتراكيـــة الصحيح وتسبب مشاكل لا تحصى للصين ..

والسؤال : ما هو مستقبل هذه الطريق ؟

في راينا لا مستقبـــل لهـــا .. فالشعب الصيني الذي يكتشـــف اخطاء هذه القيادة المدمرة سيجـد الطريق لتغييرها واعادة بناء حزبـه الشيـــوعي ومنح الديكتاتوريـــة البروليتارية التي اغتصبها الجيش ماهيتها الحقيقية لتقوم بدورها ..

١ ـ مؤتمر الابميـــة الثـــاني حزيران ١٩٢٠ .
٢ ـ وحدة العملة .
٣ ـ الاحصاءات نقلا عن مقـــال ا. نيكراسوف في مجلـــة الشؤون الدولية السوفييتية ص ٨٥ .

# ردود على استجوابات النائب اميـــل حبيبي

## قضايا الاعتقالات في الناصرة وسخنين .. وزيـــر الداخلية يـــرد على استجـــواب بشأن هـــدم البيوت فـــي قبيلـــه الهزيـــل

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ وزيـــر البوليس ووزير الداخليـــة أجابـــا في الاسبـــوع الماضي عـــلى استجوابـــات كان النائب الشيوعي ، اميـــل حبيبي ، قدمها لهما .

وردود وزيـــر البوليس تناولـــت اعتقال الشابين عضوي الشبيبـــة الشيوعية عفيف صلاح سالم ونعيم موسى سيلاوي ، واعتقال عدد من الشباب في قرية سخنين وجلهـــم اعضاء في الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية ، على اثـــر ظهور شعـــارات على بعض جـــدران بيوت القرية . وكذلـــك تفتيـــش بيتي سامي محمود الحاج ومفلـــح موسى طبعوني من الناصرة .

ومما قاله وزير البوليس عـــن اعتقال عفيف صلاح ســالم ونعيـــم موسى سيلاوي انهما اعتقلا كمتهمين بكتابة شعارات تحريض على الدولة والصاقها على جدران بعض المباني في الناصرة . وقال : ان اعتقالهمـــا وتفتيش بيتيهما قد « جرى طبقـــا للقانون » ، وان التفتيش جـــرى بموافقتهما وليس بموجب أمر مـــن المحكمة !! واضاف ان القاضي قرر اعتقالهما لمدة خمسة ايام لاستمرار التحقيق ، وان اعتقالهما كـــــان ضروريا للحيلولة دون ان يؤثرا على شهود .

وقال الوزير انه لا يـــرى ضرورة لاجراء تحقيق خاص في مطاعن هذين الشابين الكاذبة والتي لا اســـاس لها .. وتستهـــدف الاساءة الى البوليس والدولة .

واضاف الوزير انه ياسف عـــلى ان السائل المحترم الـــذي يظهـــر كمهتم بالعدل وبسمعة الدولة لـــم يجد من المناسب ان يستنكر الاقوال الكاذبة والتحريفية على الدولة التي نشرها الشابـــان في الجريـــدة الشيوعية « الاتحـــاد » بدلا من ان يثير هذه القضية في هذا المكـــان المحترم متظاهـــرا بأن ضررا قـــد اصاب هذين المواطنين المسالمين .

اميل حبيبي : ما هي ، في رأي الوزير المحترم ، اقوال التحريض ؟

الوزير : يستطيع سيـــدي ان يقرا جريدة « الاتحاد » فيرى هنالك اقـــوال التحريض التي نشرت في جريدة الحزب الشيوعي تلك . انك تعرفها جيدا . انك تقرأ الجريدة . فهي جريدتك . وانت تقرأها جيدا . ثم ما هذا الاسلوب الذي تنشر فيه الجريدة ثم تاتي وتعتمد على مـــا نشرته الجريدة لكي تقدم استجوابا!

وفي قضية اعتقال شبان مـــن سخنين على اثر وجود شعـــارات مكتوبة على جدران بعض البيوت .

قال الوزير : لقد ظهر على جدار مقبرة قرية سخنين شعار تحريضي سبب التجمع والتململ في القرية .

وقد اعتقل ه طلاب من المدرســـة القريبة من المقبرة للتحقيـــق ثـــم اطلق سراحهم في اليوم ذاته . ثـــم اعتقل ٧ اشخاص من أهل القريـــة واطلق سراحهم بعد ثلاثة أيام عنـــد انتهاء التحقيق . ان البوليس لـــم ينجح حتى الان في ان يكتشف المتهمين وهو مستمر في التحقيق .

واما عن اعتقال الطالبين ســـامي محمود الحاج ومفلح موسى طبعوني وتفتيش بيتيهما فقد قال الوزيـــر انهما اعتقلا كمتهمين بكتابة شعارات تحريض على جدران مدخل كنيسة ترسانطة . ثم اطلق سراحهما بعـــد ٤٨ ساعة لعدم وجود أدلة . غـــير ان التحقيـــق في هـــذا الحـــادث مستمر !

### عرب الهزيـــل

وقد رد وزير الداخليـــة عـــلى الاستجواب الذي قدمـــه النـــائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، بشـــأن هدم بيوت عرب الهزيل ، وســـال لماذا لم يبلغوا سلفا بموعد الهدم ، ولماذا هدمت تلك البيوت ، وهـــل تدفع تعويضات لاصحابها .

وقال الوزير ان البيوت هدمـــت بعد اجراءات قضائية وطبقـــا لامر الهدم الصادر من المحكمة . وقـــد اعطوا مهلة شهرين الى ثلاثة اشهر لاستئناف قرار الهدم والحصـــول على رخصة عمار .غير انهم استخفوا بالقرار ولم يستأنفوه ولم يحـــاولوا الحصول على رخصة عمار . وأعلن الوزير انه لن تدفع تعويضات لهم .

### واستجوابات أخرى

وقـــدم النـــائب اميل حبيبي استجوابا لوزير الشرطة طلب فيه ان يعلمه عن نتائج التحقيق الـــذي اجراه قاضي التحقيق في ظـــروف موت المعتقل قاسم التميمي ، ومن الذي نقل الجثة لعائلته ، وفي أي ساعة ، ومتى جرى الدفن ، ومـــن قرر اجراء الدفن ليلا .

والى وزير الدفاع قدم النـــائب اميل حبيبي استجوابا بشـــأن عدنان بكر الزعبي من قرية ســـولم الذي تعرض للاحقات من رجـــال الامن بسبب اشتراكـــه وتوزيعـــه جريدة الاتحاد . وقد فرضت عليه الاقامة الجبريـــة لمدة ٦ أشهـــر في قريته ، الامر الذي يعرقل عملـــه واعالة عائلته المؤلفة من ٩ أنفس .

وطلب النـــائب حبيبي أن يعـــرف أسباب ذلك ، وهـــل سيلغى الامر عنـــه .

## رئيســـة الحكومـــة تهاجـــم عمـــال مينـــاء أســـدود

هاجمت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، في كلمة لها أمام مجلس عمال أشكلون (عسقلان) عمال ميناء اسدود ، وقالت : « بينما نحن في حرب عـلى جميع الجبهات يجـد العمال الوقت لتنظيم اضرابات تباطؤ وتخريب العمل المنتظم » .

وواصلت غولـــــده مئير هجومها على العمال قائلة : « أن كـــل تباطؤ يؤدي الى خسارة دولار ، وربما قسم من الفانتـــوم » . وسألت : كيف ترتفع يد عامل عبري للتخريب في الميناء ؟ ! وشبهت عمال الميناء بتجـــار السوق السوداء الذين يجمعون الاموال وبالضبط في وقت الحرب !

## جـــاءت الاطفائيـــة ورجال البوليس .. بعـــد أن أصبح البيـــت رمادا

الناصرة ـ لمراسلنـــا ـ مأساة مؤلمة وقعت في الحي الشرقي من المدينة هنا يـــوم الثلاثـــاء الماضي .. البيت الحديث والمريـــح المكون من الخشب ويضم ثلاث غرف ، والذي يخص المواطـــن لطفي خالد ابو دبي ، اصبح أثرا بعد عين اذ احترق تماما بعد حدوث احتكاك كهربائي ـ كما اعلنت ربة البيت .

وعلى الرغم من ان البوليس قد تلقى عدة اشارات تلفونية في الحال الا انه حضر متأخرا جدا ليتفرج لا اكثر !.. وأما المطافىء فقد حضرت بعـــد حوالي الساعة من اعلامهـــا ولم يكن لها ما تفعله لان البيت كان ، بكامل أثاثه ، قد اصبح رماداً... ومن الجدير بالذكر ان مبادرة المارة وأهل الحي انقذت من بين النيران طفلة في عامها الثاني ومنعت انتشار النار الى البيـــوت المجاورة المزدحمة جدا .

ان سكان الناصرة يطالبون بالتحقيق في اسباب تأخـــر البوليس والاطفائية ويطالبون بلدية الناصرة بالتعويض على المواطن صاحب البيت لانه لا يمكن تحريرها من مسؤولية تأخر الاطفائية خصوصا وان صاحب البيت لطفي ابو دبي عامل فقير واب لستة اطفال .

## مجلس الهستدروت العـــام يقرر : تعديـــلات فـــي دستور الانتخابـــات

حيفا ـ لمكاتبنا النقابي ـ قرر مجلس الهستدروت العام في اجتماعه في تل ابيب يوم الاربعاء ١٤ـ٥ـ٦٩ ، بالاجماع ، تعديل عدد من بنود دستور الانتخابات العامة للهستدروت التي ستجري في ٢ـ٩ـ٦٩ ، كما قرر مواعيد اصدار قوائم الناخبين والمرشحين والاعتراض .

ومن أهم التعديلات : * الغاء الاقتراع في أماكن العمل ، * الغاء الاقتراع في عشية يوم الانتخابات ، * اجراء احصاء الاصوات في مكان صندوق الاقتراع . وقد قرر المجلس ايضا اعطاء صلاحية اجراء تعديلات أخرى ، اذا اقتضى الامر ، للجنة التنفيذية .

كما قرر المجلس ان يكون عدد المندوبين الذين سينتخبون للمؤتمر الحادي عشر ألف مندوب ومندوب ( بدلا من ٨٠١ ) .

واعلن اهرون بيكر ، السكرتير العام ، في المجلس ان عدد الناخبين سيكون حوالي مليون . كما اعلن بأن ممثلي الكتل الحزبية في اللجنة التنفيذية اجتمعوا واتفقوا فيما بينهم بأن تكون معركة الانتخابات مركزة وان تكون مدتها ستة اسابيع تبدأ في ١٢ تموز وتنتهي في ٣٠ آب المقبلين . كما اتفق على اقامة لجنة من ممثلي الكتل الحزبية للمحافظة على نقـــاوة الانتخابات وتمنع تشويش العلاقات بين الاحزاب والقـــوائم المتنافسة .

وفي بدء اجتماع المجلس قدمت القائمة الشيوعية الجديدة استئنافا للقرار القاضي بمحاكمة اعضاء لجنة عمال ميناء اسدود المكافحين من اجل حقوقهم ، وللقرار القـــاضي بتحصيل الرسوم الحزبية من اعضاء الهستدروت ، مطالبة بالغاء هذين القرارين . ولكن هذا الطلب رفض باصـــوات حزب العمل .

# زاوية الرياضة

● لقاءات السبت القادم بين نوادي الدرجة الممتـــازة « ستقرر مصـــير البطولـــة » ! والفريقين اللذين سيهبطان الى الدرجة الاولى !!

● بعشـــرة لاعبين فقط ! خرج « شبـــاب الناصرة » من نفار بلوم ومعه نقطة ثمينة احتفظ بواسطتها بالمرتبة التاسعة .

● في نهايـــة المطـــاف يحقق « شبـــاب شفاعمرو » انتصـــارات ساحقة وهـــو يحتل المركز الثامن !!

● ألف مبروك .... صعدت قلنسوة الى الدرجة الثانية .

### فرق الدرجة الممتازة

نستطيع أن نقول الآن وبعـــد ان ظل على نهايـــة موسم كرة القـــدم الحالي أسابيـــع معـــدودة ، ان مباريات نوادي الدرجة الممتازة التي ستجري بعد ظهر السبت القادم ، ستقرر الاجوبة على أسئلة كثـــيرة طالما رددها جمهور الكرة في بلادنا : من سينـــال البطولـــة في موســـم ٦٨ ـ ٦٩ ؟ ومن سيخونـــه الحـظ ويهبط الى الدرجة الاولى ؟ .

وللاختصار أقول ان لقاء فريقي هبوعيل ومكابي تل أبيب الـــذي سيجري على استاد ( بلومفيلـــد ) بيافا بعد ظهـــر السبت القـــادم سيتعين نتيجة له بطـــل البـــلاد في كرة القدم لهذه السنة .

من المتوقـــع أن تتسم مبـــاراة الفريقين بالحماس والاثارة ، وكذلك العنف . فعدا تنـــافس الناديـــين الشديد على نيل البطولة فهنـــاك طابع آخر خاص يخيم على مبـــاراة الفريقـــين بشكـــل دائم نظـــرا « للشعبية الكبيرة » التي يحظى بها الفريقان في تل أبيب وضواحيها .

.... وعن الفريقـــين اللذيـــن « سيخونهما الحظ » ويهبطان الى الدرجة الاولى لم يتحدد اسماهمـــا بعد ، وان اصبح فريق هبوعيـــل رمات غان أقربهما الى الهاوية .

كما أن المرشحين للاشتراك مـــع هبوعيل رمات غان كثيرون أيضـــا ، فلنوادي بئر السبـــع وشعرايـــم وشمشون تل أبيب عشـــرون نقطة ! وهي تسبق رمـــات غان في مرتبـــة واحدة تقريبا .

وكـــانت نتائج لقاءات السبـــت الماضي بين فرق الدرجة المتـــازة كما يلي :

هبوعيل تل أبيب : مكابي يافـــا ( ٣ : صفر )

هبوعيل بيتح تكفا : مكابي حيفـــا ( ٢ : صفر )

مكابي تل أبيب : هبوعيل كفر سابا ( ١ : ٢ )

بيتار القـــدس : هبوعيل القـــدس ( صفر : صفر )

هبوعيل رمات غان : هكواح رمـــات غان ( صفر : ٢ )

مكابي شعرايم : هبوعيل بئر السبع ( ١ : صفر )

مكـــابي نتانيا : شمشون تل أبيب ( ٤ : صفر )

بني يهودا تل أبيب : هبوعيل حيفا ( صفر : صفر )

المتازة رغم ان الاول يسبق الثاني بنقطتين اثنتين .

أما الناديان الهابطان فقد تبين الان واحد منهما وهو فريق مكابي حولون الذي هزم على ملعبه يـــوم السبت الماضي أمام فريق بئر يعقوب ( ٢ : ٥ ) ! وسيتقرر في مباريـــات السبت القادم شريكه الثاني ، واقرب الفرق لهذه المشاركة هما فريقـــا « سدروت » و « يهود » .

### شباب الناصرة ـ كفر بلوم ( ٢ : ٢ )

على ملعب كفر بلوم وأمام الف متفرج جرت مباراة فريقي شـــباب الناصرة وهبوعيل كفر بلوم . تميزت المباراة بالاثارة والقوة رغم أن الفريق المضيف قد تقرر هبوطه منذ اسابيع الى الدرجة الثانية !

كان أهم ما حدث في لقاء الفريقين الاخير في الشوط الثاني من المباراة ، اذ أخرج الحكم من فريق الناصرة حارس مرماه الممتاز « فلدشتاين » في الدقيقة ٦٧ .

وأهم من ذلك كان وقوف دفـــاع الناصرة الايمن سمير شحادة في مرمى الناصرة لمدة نصف الساعة الاخـــير وصموده مع باقي زملائه حتى استطاع الفريق بعشرته تسجيل هدف التعادل الثاني قبل نهاية المباراة بدقائق . وبعد ان كانت النتيجة ( ٢ : ١ ) للمضيفين . وبهـــذه النقطة احتفظ شباب الناصرة بالمرتبة التاسعة ولـــه خمس عشرة نقطة وزال الخطر تماما عن المصير الذي يليق به لو حـــدث العكس .

### فرق الدرجة الثانية

تاكد بعد ظهور نتائج لقاءات يوم السبت الماضي بـــين مختلف فرق الدرجة الثانية ( ب ) في مجموعاتها الاربع ، تاكد الان صعود كل من الفرق الاتية الى الدرجة الاولى : بيتار طبعون ، وهبوعيل الطيرة عن المنطقة الشمالية وهبوعيل ايلات ، وبات يام عن المنطقة الجنوبية .

اما عن فريق شباب شفاعمرو الذي يلعب ضمن احـــدى المجموعتين الشماليتين فقد ظهر على لاعبي النادي تحسن كبير ، وهو اليوم يطمح في احتلال مركز مرموق في قمة المجموعة بعد ان ظل طوال الاسابيع الاولى للموسم يسعى من اجل الابتعاد ولو قليلا عن القاع وخطر الهبوط ! .

وخلال شهر تقريبا زاد الفريق على رصيده في القائمة سبع نقاط من مجموع خمس مباريات فقط . وقد حقق بعد ظهر السبت الماضي نصرا ساحقا على فريق الفيكيم باربعـــة اهداف مقابل واحد !

### فرق الدرجة الاولى

لم يتحدد بعد شريك هبوعيل كفر بلوم في الهبوط الى الدرجة الثانية من مجموعة نوادي الدرجـــة الاولى الشمالية . الا ان فريق رعنانا يظهر أنه قد اقتنع بالهبوط معه خاصة بعد هزيمته على ملعبه في مباراتـــه الاخيرة مع كريات حاييم ( ١ : ٢ ) !

أما المجموعة الجنوبية فما زال العراك على أشده بين فريقي بيتار تل ابيب ومكابي رمات عميدار على الفوز بتذكرة الصعود الى الدرجة

### فرق الدرجة الثالثة ( ج )

ما زالت الفرق المتقدمـــة في مجموعات نوادي الدرجة الثالثـــة تلعب ضمن لقاءات التصفيـــة التي يتقرر حسب نتائجها الفرق المحظوظة التي ستصعد الى الدرجة الثانية .

وقـــد تقرر يوم السبت الماضي صعود فريـــق شباب قلنسوة الى الدرجة الثانية لاول مرة في تاريخ القرية الرياضي ، وذلك بعد فوزه على «الاخاء» من الناصرة في المباراة الثانية بثلاثة اهداف مقابل اثنين !

ويسر الزاوية الرياضية في «الاتحاد» ان تبعث الى فريق هبوعيل قلنسوة ـ ادارة ولاعبين ومشجعين ـ باحر التهاني على البطولة متمنية لاعضاء الفريق نشاطا اكبر واوسع في لقاءاته مع فرق من الدرجة الثانية التي ستبدأ في الموسم القادم .

### تكهنات الاتحـــاد في مسابقة السبورتوتو

١ ـ مكابي تل ابيب ـ هبوعيـــل تل ابيب — ٢ ١ ×
٢ ـ مكابي يافا ـ هبوعيل القدس — ١ × ١
٣ ـ هبوعيل حيفا ـ مكابي نتـــانيا — ٢ ١ × (؟)
٤ ـ بني يهودا ـ هبوعيل كفار سابا — ١ ١ ×
٥ ـ بيتار القدس ـ شمشون تل ابيب — ١ × ١
٦ ـ هبوعيل بئر السبع ـ مكـــابي حيفا — ١ ١ ١
٧ ـ هكواح رمات غان ـ هبوعيـــل بيتح تكفا — ١ × ١
٨ ـ مكابي شعرايم ـ هبوعيل رمات غان — ١ ١ ١
٩ ـ هبوعيل كريات حاييم ـ بيتار نتانيا — ١ ١ ١
١٠ـ هبوعيل الخضيرة ـ هبوعيـــل نحليئل — ١ × ٢
١١ـ شباب النـــاصرة ـ مكابي هرتسلية — ١ ١ ١
١٢ـ هبوعيل هرتسلية ـ مكـــابي الخضيرة — ١ ١ ١
١٣ـ مكابي رمات عميدار ـ ريشون لتصيون — ١ ١ ١

## يوم الطفـــل العالمـــي في الطيبـــة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من منظمة النساء الدمقراطيات في الطيبة غص نادي المنظمة وساحته بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي ، بالمدعوات من الامهات والفتيات بمناسبة يوم الطفل العالمي .

وقـــد تكلمت بالمدعوات الرفيقة ابتهاج خوري بـــاسم السكرتارية القطرية للمنظمة في اسرائيل وتحدثت باسهاب عن واجب المرأة في تربيـــة طفلها وحمايته من اخطـــار الحروب ، كذلك تحدثت عن التطورات السياسية في المنطقة وعن واجب المرأة في الدفاع عن حقوقها وحقوق طفلها في العيش بهناء وسلام وطمأنينة.

### تهنئـــة

تهـــانينا الحـــارة الى الرفيق وليد سـعيد خشيبون وعروسه ســـعاد بالزواج

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية ـ كفركنا

# هبة التضامن مع عمـــال مينـــاء اسدود

**حيفا – مكتب الاتحاد – تاجلت المحكمة الهستدروتية بعد ظهر امس بسبب مرض احد اعضاء المحكمة .. واذاعت دار الاذاعة الاسرائيلية ان قادة الهستدروت سيستفيدون من هذه الفرصة لتسوية ازمة عمال الموانيء .. وكانت اعداد كبيرة من عمال الموانيء في اسدود وحيفا قد رافقت امس لجنة التشغيل في ميناء اسدود لدى مثولها ، في الصباح ، امام « محكمة هستدروتية » في بيت لسين في تل ابيب .**

**واعضاء هذه اللجنة ، كما هو معروف ، يتهمهم قادة الهستدروت « بالحط من سيادة الهستدروت وعدم احترام الاتفاق المكتوب بخصوص اقامة مجلس انتاج في الميناء » ..**

**وفي الوقت الذي حاول فيه قادة الهستدروت اثارة الانطباع بانهم يحظون بالتاييد من قبل لجان ودوائر عديدة في نضالهم ضد عمال الموانيء في البلاد ، راينا العكس من ذلك تماما فان عمال الموانيء هم الذين يحظون بالتاييد من قبل لجان عمال ومنظمات عديدة في حيفا واسدود وتل ابيب واماكن اخرى .**

فقد تلقت لجنة التشغيل في ميناء اسدود برقيات تأييد عديدة ، كما وصلت اليها مساعدات مالية تقدر بألوف الليرات من هيئات واشخاص عديدين في اسدود وخارجها .

وفي اسدود قال أعضاء لجنة التشغيل انهم يذهبون الى المحكمة لا كمتهمين وانما كمتهِمين ، وذلك لان المحاكمة كلها باطلة من اساسها ، وهي لن تجلب للهستدروت غير قلة الاحترام . واضافوا : كيف بامكانهم محاكمتنا ما داموا لا يعترفون بنا كلجنة ؟! واكدوا انهم سيثيرون القضية كلها امام المحكمة وسيقفون مرفوعي الراس وسيدافعون عن قضاياهم العادلة كعمال للميناء وكمشغلين له .

وفي حيفا لم يثمر الضغط الذي شنه قادة حزب « العمل » على اعضاء سكرتارية لجنة عمال ميناء حيفا حتى يمنعوا العمال من السفر الى تل أبيب . فقد قرر اعضاء اللجنة تمكين قسم من العمال من السفر الى تل أبيب ، وفي نفس الوقت عدم تعطيل العمل في الميناء في يوم المحاكمة حتى لا تمكن هؤلاء « القادة » من التحريض عليهم .

وكان ممثلون عن سكرتارية عمال ميناء حيفا قد حضروا الاجتماع الذي عقدته سكرتارية مجلس عمال حيفا ، اول امس ، وقررت فيه ، بأكثرية الاصوات « دعوة عمال الميناء لقبول سيادة الهستدروت » . وقد اثار هذا القرار استياء عمال الميناء اذ راوا فيه تخليا عن مصالحهم وتأييدا سافرا لسلطة الموانيء .

هذا ، وكان عمال ميناء اسدود قد بعثوا برسالة الى رئيسة الحكومة غولدا مئير احتجوا فيها على التحريض الذي اسمعته ضدهم طلبوا منها الاجتماع بهم والتعرف منهم عن كثب على مطالبهم العادلة . كذلك رفض هؤلاء العمال التهديدات التي اسمعها ضدهم وزير المواصلات موشه كرمل .

## طلاب جامعيون يتظاهرون في حيفا

**ذكرت** وكالة « عيتيم » للانباء ان حوالي ١٦٠ طالبا من كلية المحاسبة في حيفا ، ومعهم عشرات الطلاب الآخرين ، من المعهد الجامعي في المدينة ، تظاهروا ، أول أمس ، في شوارع المدينة احتجاجا على المماطلة في تزويدهم بالشهادة الجامعية.

نموذج المركبة السوفييتية الفضائية « فينوس ٦ » التي هبطت قبل ايام على كوكب « الزهرة » بعد ان ارسلت طوال سفرتها واثناء هبوطها معلومات قيمة ..

## قرار في محكمة العدل العليا : يحق للمخدم فصل عامل لا يريده !!

**القدس – لمراسل الاتحاد – اصدر قاضي محكمة العدل العليا ، الدكتور زوسمان ، قرارا اعلن فيه انه لا يجب تجاهل حق المخدم في فصل مستخدم لا يريده لو ان طريقة الفصل لم تكن معقولة!**

وقد أصدر القاضي قراره هذا في قضية أقامتها ليا كنيغ وطالبت فيها بالغاء قرار فصلها من عملها في صندوق المرضى ( كوبات حوليم ) .

وفي قراره وصف القاضي العلاقات بين المستخدمة ومخدميها بأنها « حرب السنوات السبع » التي ابتدأت منذ تعيينها وانتهت بفصلها .

وهذه المستخدمة عاملة مختبر وقد تقرر نقلها الى عمل آخر . وجاء في أمر النقل انها تنقل الى « العياده المركزية حيث تكون العامله الوحيدة فيها بدون علاقة مع العاملين الآخرين » ..

ورفضت هي الانتقال واعتبرته مضرا بها وغير عادل ففصلت من العمل . وقد قرر الحاكم ان من حقها الحصول على تعويضات .

## كلمة الاتحاد – بقيـــة

**ومن اهم الاسباب التي تدعو الى التفاؤل هبات الشعوب .. وقد كانت موجة اضراب عمال تركيا الذين يعملون في معسكرات الجيش الاميركي .. والمصادمات بين العمال وهؤلاء الجنود الاجانب تاكيدا على ان الارض تغلي تحت اقدام الامبرياليين ..**

**ولكن يجب ان يشتد الغليان حتى يحرق الامبرياليين فلا يبقى لهم أثر في المنطقة وعندئذ يتوطد السلام ..**

**وجماهير هذه البلاد لها دورها الكبير في هذه العملية خاصة وان حكام البلاد من اشد المتعاونين مع الامبريالية .**

## الحكم بالسجن المؤبد على راتب راضي خويرة

**نابلس – لمراسلنا – حكمت المحكمة العسكرية في نابلس ، برئاسة القاضي لانج ، على راتب راضي خويره من نابلس ( ٣٥ سنة ) بالسجن المؤبد و ١٥ سنة اخرى ! بعد ان ادانته بتهمة انه السائق الذي استخدم الفدائيون العرب سيارته ، يوم ٢٩–١١–٦٩ ، مساء ، والقوا منها قنبلة على مقر الحاكم العسكري في نابلس**

وفي نفس اليوم حكمت المحكمة على المواطن تحسين محمد الحناني ( ١٨ سنة ) من بيت فوريك بالسجن لمدة سنتين منها ستة اشهر سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ وقد ادانته المحكمة بتهمة انه علم بأن فدائيين مسلحين ينوون القيام بأعمال عسكرية ضد الاحتلال ولم يبلغ عنهم .. وكان يدافع عن المتهمين المذكورين المحامي علي رافع .

## مقاطعات وتراشق بالكلام في ندوة لبحث المشاكل الدرزيـة

**مكتب الاتحاد – الندوة التي دعا الىعقدها الصندوق الثقافي الدرزي في قاعة « السلام » للمحاضرات في دالية الكرمل يوم الجمعة الماضي ( ٢٣–٥ ) لم تعقد في دالية الكرمل حيث رفض رئيس المجلس المحلي ، السيد قفطان الحلبي ( الذي ذكرت بطاقات الدعوة ان الندوة تعقد تحت رعايته ) الاشتراك في الندوة او السماح بعقدها في القرية ..**

وقد نقلت الندوة ، التي اعلن انها ستبحث مشاكل الطائفة الدرزية ، الى قرية عسفيا المجاورة وعقدت في « بيت الهستدروت » فيها .

وذكرت بطاقات الدعوة أن مشتركي الندوة يضمون الشيخ لبيب أبو الركن ، وعضو الكنيست جبر معدي، ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية شموئيل توليدانو ، وسلمان فلاح ، وكمال منصور ، والدكتور حمد صعب والمحامي نسيب الخالد وسلمان شحادة وغيرهم .

ودعي الى حضور الندوة محررا « الاتحاد » محمد خاص وسميح القاسم ولكنهما لم يسافرا للاشتراك فيها بسبب تحديد اقامتهما في حيفا .

وتقول جريدة « معريب » ( ٢٥–٥ ) أن من بين ٨٠٠ مدعو لم يشترك في الندوة سوى ٢٥٠ مندوبا جلهم من قرية عسفيا . واضافت ان رئيس المجلس المحلي في دالية الكرمل قد راى ان الندوة ليست سوى حملة دعاية انتخابية فرفض في اللحظة الاخيرة عقد الندوة في الدالية . وذكرت « معريب » ايضا ان عضو الكنيست جبر معدي يحاول فرض وصايته على الصندوق الثقافي الدرزي لكي يكسب شباب الطائفة الى جانبه .

وقالت أيضا ان المشتركين في الندوة لم يكملوا خطاباتهم ولذلك انفرط عقد الندوة ..

أما جريدة « هآرتس » ( ٢٦–٥ ) فذكرت ان الندوة تبعثرت دون اتخاذ قرارات لان المشتركين فيها ،واكثرهم من الشباب ، عارضوا اقوال الخطباء . وفي القاعة جرى تراشق كلامي شديد وتعالت الصرخات . وتحول البحث الى نزاع بين المرشحين المثلين للكنيست ، النائب جبر معدي وكمال منصور .

وذكرت « هآرتس » انه كانت هناك معارضة للدعاية التي تنشربين الطائفة الدرزية ولا سيما من النائب جبر معدي حول اقامة دولة درزية في هضبة الجولان ( السورية المحتلة ) .



## رابين : قمر الصراع ..

**حيفا – مكتب الاتحاد – تكاثفت التكهنات بشأن عودة اسحاق رابين سفير اسرائيل في الولايات المتحدة الى البلاد للاشتراك في انتخابات الكنيست السابعة .. تمهيدا لتسلمه وزارة الدفاع – كما استنتجت بعض الصحف .**

ونفت محافل حزب العمل النبأ ( معريب ٢٦–٥ ) وأعلن سكرتير عام الحزب سبير انه لم يتفاوض بشأن ضم أ. رابين الى لائحة مرشحي الحزب .

ولم يكن من الصعب استنتاج ملابسات القضية.. فقد سارعت الصحافة الى ابراز خلفية مساعي جذب رابين الى الصراع على السلطة وصورت « معريب » الامر بكريكاتير اظهر ديان قمرا « أحول » يدور في فلك السماء .. ورابين ، سفينة فضائية لعلها – « ابولو ١٠ » .. وب. سبير ( ولعله الولايات المتحدة ) يضغط على الزر ليطلقها في مدارها الفضائي .

ورافق الكاريكاتير التعليق : محاولة لغزو القمر .

واذا كان لكل هذا اي معنى فهو اشتداد الصراع داخل محافل السلطة وتعميق التمايز بين الكتل الحاكمة في ظروف أزمة الحكم المتفاقمة .

## أماكن مقدسة بجرة قلم !!

**القدس – لمراسل الاتحاد – انتقد رئيس بلدية القدس ، تيدي كولك ، أعمال وزارة الاديان في الاماكن الاثرية التاريخية في المدينة ، وذلك فيما يتعلق بوضع « صندوق مقدس » في الحفريات الجارية تحت مبنى « بيت شتراوس » القريب من حائط المبكى والاعلان بانه مكان مقدس !!**

وقال كولك ان هذه الحفريات أشبه بمدينة تحت أرضية وتستمر ، على ما يبدو ، حتى باب العامود شمالا وبوابة يافا غربا . وتوجد في هذه المنطقة مبان من عهد الرومان والصليبيين والمماليك وليست لها ، باليهودية على وجه الخصوص ، اية علاقة تاريخية او علاقة قداسة.

وذكر كولك ان اعلان المكان المقدس تحت مبنى بيت شتراوس يثيرالعجب بحد ذاته .

## امتيـــازات لـرأس المــال

**حيفا – مكتب الاتحاد . وافقت لجنة الاقتصاد الوزارية على تعديل قانون استثمار الاموال بحيث تمنح الممولين امتيازات اضافية .**

وحسب التعديلات سيكون هناك ، بالاضافة الى « المنشأة المصادق عليها » ، « منشأة معترف بها » .. تتمتع ببعض مميزات المنشأة المصادق عليها ..

ومن هذه المميزات اعفاء مثل هذه المنشأة من الضرائب .

ومن التعديلات المقترحة منح المهاجرين الجدد اعفاء من الضرائب لمدة سبع سنوات على ارباح الراسمال تماما كما كانوا يعفون من الضرائب على ارباحهم من نشاطهم خارج حدود البلاد .

كذلك يمنح الاستثمار المالي في بناء منشأة صناعية ووضع منشأة « مصادق عليها » .

### تعزيـــة

الى آل عون الله وانسبائهم في الناصرة وخارجها

تعازينا الحارة بوفاة عميدهم المرحوم

**مصطفى سليم عون الله**

له الرحمة ولهم من بعده طول البقاء

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي**
**فرع الناصرة**

### تعازينا

الى الصديق صليبا هنديله بوفاة **والدته**

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي**
**العجمي – يافا**

### تهانينا

الى الاخ جريس خوري بالمولود

**انطون**

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي**
**الناصرة – خلية الروم**

الى الرفيق عدنان زعبي وعائلته بالمولود الجديد

**عناد**

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي**
**فرع سولم**

## اتفاق تجاري جديد سوفييتي – فرنسي

**حيفا – مكتب الاتحاد – توقعت بعض المحافل السياسية ان تؤدي استقالة الرئيس الفرنسي ديغول الى تجميد علاقات فرنسا مع الاتحاد السوفييتي حتى انتخابات الرياسة وتقرير سياسة فرنسا العامة ..**

ولذلك فوجئت حين سافر وزير الاقتصاد الفرنسي الى موسكو اولا ، ووقعت فرنسا امس على اتفاق تبادل تجاري جديد مع الاتحاد السوفييتي يضاعف ، خلال السنوات الاربع القادمة ، التبادل التجاري القديم .

والمعروف ان حجم التبادل التجاري بين القطرين في السنوات الخمس الماضية بلغ ٦٣٠ مليون جنيه استرليني او ٥٢٦٠،٥ مليون ليرة اسرائيلية ( حسب التسعيرة الرسمية ) .

## حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي فرع وادي النسناس – حيفا

**تدعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي الذي سيعقد في الساعة ٨ من مساء اليوم ٢٧–٥–٦٩ في شارع مار يوحنا رقم ٣٩ بمناسبة الذكرى السنوية ال ٢٤ للانتصار على النازية**

يتكلم في الاجتماع : المحامي **ابراهام ملامد**
والاستاذ **حنا ابو حنا**

## محاولة لسرقة عيادة الدكتور دياب في شفاعمرو

**شفاعمرو – حاول احد اللصوص سرقة عيادة الدكتور موفق دياب هنا في ليلة ١٩–٥–١٩٦٩ .**

بينما كان الدكتور موفق في بيته حوالي منتصف الليل سمع صوتا غريبا فنزل الى العيادة واذ بالآثم يكسر لوح زجاج احدى النوافذ ويقفز هاربا والدم يسيل من يديه .

لقد عم السخط والاستنكار عموم سكان شفاعمرو على هذا العدوان المخزي سيما وان الدكتور موفق يكسب احترام جميع السكان .

ومن الجدير بالذكر ان لدكتور موفق دياب تلقى أمرا بتجديد الاقامة الجبرية عليه لمدة ستة اشهر أخرى في شفاعمرو ويمنع من الخروج الا بتصريح ، ويحظر عليه الخروج من بيته من المساء الى الصباح ، مع اثبات الوجود مرتين يوميا في مركز بوليس شفاعمرو .

ان السكان يطالبون البوليس بالكشف عن المجرم وبالغاء الاقامة الجبرية عن الدكتور موفق .

## « أبولو ١٠ » عادت – بقيـــة

**المركبة المنكبونية الى وضع مستقر ويؤكد رواد الفضاء الذين اشتركوا في «ابولو ١٠» انهم لاحظوا تغييرا في لون القمر فقالوا ان لونه بني رمادي . بينما كان روادالفضاء الذين اشتركوا في «ابولو ٨» قد قالوا ان لونه رمادي او بالاحرى ليس له لون .**

**وقد قام رواد «ابولو ١٠» يوم الجمعة ولمدة طويلة بتصوير مناطق معينة على سطح القمر وقاموا بالدوران حول القمر ٣١ مرة في مدة يومين ونصف .**

**هذا وقد امتدح العلماء السوفييت رحلة «ابولو ١٠» وقالوا انها انجاز كبير للولايات المتحدة ومساهمة هامة في ابحاث الفضاء العالمية .**

## المندوب البريطاني اقترح – بقيـــة

تقدما ..

**آراء من لنـــدن**

ونشرت «معريب» (٢٥–٥) ان المحافل البريطانية تعتقد ان السوفييت نجحوا فياقناع العرب بالاعتراف باسرائيل في حالة انسحابها من المناطق العربية المحتلة في اطار اتفاق يخول اسرائيل حرية الملاحة في قناة السويس مقابل حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين .

ثم اضافت ان « اوبزرفر » اللندنية التي نشرت هذه الاراء اضافت ان التقدم في المباحثات اقلق اسرائيل ودفع المسؤولين الى مطالبة رئيسة الوزراء غولدا مئير بالسفر الى واشنطن بسرعة .

وعادت «اوبزرفر» واكدت ان السوفييت والامريكيين متفقون على ان يكون اتفاقهم على شكل توصيات يحملها المبعوث الدولي يارينغ ويوافق الاطراف على تنفيذها .

هذا وصرح ابا ايبن وزير الخارجية ان ممثلي الدول الكبرى بعيدون عن الاتفاق ولا داعي للقلق ! !

## يافتس يطمئـن – بقيـــة

**جولده مئير ونائبها يجال الون ووزير الخارجية ابا ايبن ووزير الحربية موشي ديان واخرين .**

ورفض الشيخ الذي ينتسب الى حزب نيكسون «الجمهوري» توضيح مهمته وفيما اذا كان قد وصل الى البلاد بمبادرته الخاصة او بدعوة من زعمائها ، ولكن الصحف اكدت امس أن هدفه توضيح نقاط البحث القائمة بين أسرائيل وحكومة الرئيس نيكسون .

وصرح : اعرف ان الراي العام في اسرائيل يعتقد أن موقف الرئيس الامريكي ليس كما يرغب الاسرائيليون ولكني استطيع القول اعتمادا على معرفتي ان الوضع ليس كذلك .

## بيرو ابعدت – بقيـــة

**المطلوب .**

**كذلك ساءت العلاقات اكثر مؤخرا حين صادرت الحكومة في بيرو سفن الصيد الاميركية التي تخطت حدود مياهها الاقليمية ..**

**والمعروف ان حكومة الولايات المتحدة جمدت « مساعداتها » لبيرو منذ التاميم .**


المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئةالتحرير: شارع ماريوحنا٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧